الملك وسمو ولي العهد في كلمة للحجاج:

نستنكر الارهاب والاسلام بريء من الدعاوى الباطلة الملصقة به

- مواجهة التطرف والعنف بعمل دولي لصون حياة الابرياء وسيادة الدول
- العلماء والمفكرون معنيون بنشر الثقافة الاسلامية وتأصيل مفاهيمها حفاظا على هوية الامة
- جهودنا متواصلة لنصرة القضايا العربية والاسلامية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية
- المملكة مهتمة بالاراضي المقدسة وعمارة الحرمين الشريفين شاهد على انجازاتها للحج
- لا تأخذنا لومة لائم في تطبيق الشريعة الاسلامية والاحتكام اليها في كل شؤوننا
- بلادنا بنت الكثير من المساجد والمراكز الاسلامية والمدارس وكراسي البحث الجامعي
- حشد الطاقات والامكانات لانجاح جهود اداء الشعيرة بهدوء

○ واس (منى)

□ وجه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني حفظهما الله كلمة الى حجاج بيت الله الحرام لموسم حج هذا العام ١٤٢١هـ في مايلي نصها:

قال الله تعالى ﴿ ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين.. فيه ايات بينات مقام ابراهيم ومن دخله كان امنا ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين﴾.

قال الله تعالى﴿ الحج أشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج وما تفعلوا من خير يعلمه الله وتزودوا فان خير الزاد التقوى واتقون يا أولي الالباب﴾.

قال الله تعالى﴿ واذ قال ابراهيم رب اجعل هذا البلد امنا واجنبني وبني أن نعبد الاصنام .. رب انهن أضللن كثيرا من الناس فمن تبعني فانه مني ومن عصاني فانك غفور رحيم .. ربنا اني أسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون﴾.

الحمد لله حمدا يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه وجزيل كرمه ومنّه والصلاة والسلام على خاتم أنبيائه ورسله سيدنا محمد بن عبدالله وعلى اله وصحبه ومن سار على نهجه واتبع سنته الى يوم الدين.

أيها الاخوة حجاج بيت الله الحرام:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

فمن هنا من صعيد منى المبارك ومن جوار بيت الله الحرام يسرنا أن نرحب بكم اجمل ترحيب وأن نحييكم بأطيب تحية.. كما نسأل الله عز وجل أن يمن على جميع الحجاج الذين وفدوا من كل حدب وصوب الى هذه الديار المقدسة بأن يجعل حجهم مبرورا وسعيهم مشكورا وذنبهم مغفورا وعملهم صالحا مقبولا وأن يعيدهم لاوطانهم وأهليهم سالمين غانمين فرحين مستبشرين.

أيها الاخوة حجاج بيت الله الحرام:

بالامس يوم التاسع من شهر ذي الحجة وقفتم جميعا على صعيد عرفات وأديتم صلاتي الظهر والعصر قصرا وجمعا اقتداء بما فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم ترتدون ملابس الاحرام الموحدة لا فرق لاحد عن أحد الا بالتقوى عملا بقول الله تبارك وتعالى﴿يايها الناس انا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله أتقاكم ان الله عليم خبير﴾.

تجمع اسلامي كبير

أيها الاخوة حجاج بيت الله الحرام:

ان هذا التجمع الاسلامي الكبير الذي يقدر بنحو مليوني نسمة من اخواننا الحجاج يتواجد اليوم في هذه المشاعر المقدسة تجمع أفراده العقيدة الاسلامية السمحة اخوة متحابين في الله ملبين ومكبرين ومهللين(لا اله الا الله محمد رسول الله) كما يؤدون عباداتهم وفق ما شرعه الله عز وجل لهم في امن واستقرار والحمد لله ولذا ساد بينهم الوئام والاخاء والمساواة على هذا النحو المتكامل الذي يسعدون في ظله وقد جاءوا ملبين أمر الله عز وجل لنبيه ابراهيم الخليل عليه السلام في قوله تعالى:﴿ وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق﴾.

نعتز بمسؤولياتنا

أيها الاخوة حجاج بيت الله الحرام:

ان المملكة العربية السعودية التي شرفها الله تبارك وتعالى بخدمة ضيوف الرحمن لتشعر بالعزة وهي تقوم بمسؤولياتها وواجباتها بأداء هذه الامانة على الوجه الاكمل حتى يتمكن حجاج بيت الله الحرام من أداء نسكهم بكل طمأنينة ويسر وهذا يتطلب أن تواصل السعي حثيثا لحشد الطاقات والامكانات لانجاح كل الجهود الرامية الى توفير كافة الاحتياجات والمستلزمات الاساسية التي تعين على أداء هذه الشعيرة بجو مشبع بالايمان والهدوء والاطمئنان.

مهتمون بالاراضي المقدسة

ايها الاخوة حجاج بيت الله الحرام:

لقد بادرت المملكة العربية السعودية منذ عهد الملك عبدالعزيز «تغمده الله برحمته ورضوانه» بالاهتمام الجاد المتواصل بالاراضي المقدسة ومهبط الوحي ومهوى أفئدة المسلمين وان عمارة الحرمين الشريفين وتوسعتهما الى أن وصلا الى هذه القدرة الاستيعابية غير المسبوقة لخير شاهد على ماتقوم به هذه البلاد من انجازات عظيمة تجاه هذا الركن المهم من أركان الاسلام خدمة للاسلام والمسلمين.. هذا الى جانب العديد من المشروعات الاخرى التي تشمل بناء المزيد من الطرق وفتح الانفاق واقامة الجسور الموعدية الى المشاعر وكذلك استكمال خطة انشاء الخيام المطورة المكيفة والمقاومة للحريق.. وكذا انشاء مجمع خاص لطباعة المصحف الشريف في المدينة المنورة منه يتم تزويد اخواننا المسلمين أفرادا ومؤسسات ومراكز ومساجد في أنحاء العالم بملايين النسخ من القران الكريم بالاضافة الى ترجمة معانيه الى العديد من اللغات ليتمكن الجميع من تلاوته وفهمه وتدبر معانيه.

الأمن الشامل

كما وجهت هذه البلاد جل عنايتها لتحقيق الامن وفق مفهومه الشامل وذلك استنادا الى منهج الحكم المنبثق من العقيدة الاسلامية السمحة والخضوع لها قولا وعملا والتزاما باقامة الحدود الشرعية مع الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فكان من الطبيعي أن تنتظم الحياة في هذه البلاد ويستقيم الجميع فيها على منهج الله القويم وشرعه الحكيم فأمن المواطن والمقيم والحاج والمعتمر والزائر على دينه ونفسه وعرضه وماله وصدق الله القائل في محكم كتابه:﴿الذين ان مكناهم في الارض أقاموا الصلاة واتوا الزكاة وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الامور﴾.

سياستنا أساسها الاحترام المتبادل

أيها الاخوة حجاج بيت الله الحرام:

ان المملكة العربية السعودية تلتزم بسياسة خارجية ثابتة تقوم على الاحترام المتبادل بما يجعل علاقاتها مع الدول تسير من حسن الى أحسن وذلك بالتركيز على التضامن والتعاون مع الاشقاء العرب والمسلمين وبالتعاون مع الدول الصديقة لكل ما فيه تحقيق الآمن والاستقرار والرخاء وكان ومايزال لهذا النهج السليم الذى أرسى قواعده الملك عبدالعزيز «رحمه الله» الاثر الكبير لتنامي علاقاتنا مع الاشقاء والاصدقاء وتجنيب هذه البلاد الوقوع في خضم الصراعات والنزاعات مع الاخرين.

وان مما ياتي في مقدمة أولوياتنا الحرص على تطبيق الشريعة الاسلامية والاحتكام اليها في كل شأن من شؤوننا لا تأخذنا في ذلك لومة لائم.. وأن نكون دوما في خدمة الاسلام والمسلمين. ولهذا فان من الطبيعي أن نسهم بالدعوة الى الله ونصرة قضايا المسلمين حيث قامت هذه البلاد بتأسيس وبناء وتجهيز الكثير من المساجد والمراكز الاسلامية والمدارس والمعاهد وكراسي البحث الجامعي في العديد من دول العالم مع استمرار الدعم والمساندة لها ولغيرها ماديا ومعنويا لكي تتواصل الجهود البناءة للدعوة الى الله على هدى وبصيرة ولسنا هنا في مجال حصر تلك الاسهامات خاصة وان المستفيدين منها يعلمونها علم اليقين ويعرفون مجالاتها ومردوداتها الخيرة كما أن غيرهم من المراقبين المنصفين يعترفون بها ويبرزونها فيما يوثقونه ويقدمونه مما يدخل في اختصاصاتهم وأن التذكير بهذا لمن يعرفه والاشادة بجملته يجعلنا أكثر استشعارا لاهمية الدور الذي لابد لنا من القيام به.

نصرة القضايا العربية والاسلامية

هذا وستتواصل باذن الله جهودنا على الاسس والمنطلقات نفسها لنصرة قضايا الامة العربية والاسلامية وفي مقدمتها قضية الشعب الفلسطيني الشقيق ليحصل على حقوقه المغتصبة كاملة غير منقوصة وفق مانصت عليه القرارات الدولية ومن ذلك اقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس الشريف وكذلك حق اللاجئين في العودة الى ديارهم ومدنهم التي شردوا منها والعمل على استعادة الاراضي العربية الاخرى في الجولان حتى خط الرابع من حزيران ١٩٦٧م ومزارع شبعا التي تشملها الحدود الدولية في الجنوب اللبناني.

توحيد الكلمة

أيها الاخوة المسلمون:

ان الامة الاسلامية مدعوة أكثر من أي وقت مضى الى المسارعة لتوحيد كلمتها والتغلب على خلافاتها بالطرق الودية حتى تتمكن من الاخذ بالاسباب المعينة لها على الدفاع عن قضاياها المصيرية ولتحمي حقوقها ومقدساتها.

كما ان على العلماء والمفكرين والمعنيين في وسائل الاعلام أن يكثفوا جهودهم لبث الثقافة الاسلامية ونشرها وغرسها في الذاكرة بعمق مع تأصيل مفاهيمها بهدف تقوية الجبهة الداخلية والمحافظة على هوية الامة لتكون دوما في مستوى المسؤولية وعلى استعداد تام للتصدي لكل المخاطر المحدقة.

نستنكر الارهاب

أيها الاخوة حجاج بيت الله الحرام:

لقد برزت الى السطح في مناطق مختلفة من العالم منذ امد ليس بالقصير ظاهرة الارهاب ونحن معشر المسلمين نستنكره شأننا في ذلك شأن كل المحبين للسلام في العالم وان استنكارنا له نحن المسلمين ليس وليد الساعة فهذا الخليفة الاول أبو بكر الصديق رضي الله عنه يوصي جنده قبل اربعة عشر قرنا بألا يتعرضوا بسوء للمدنيين الابرياء من شيوخ ونساء وأطفال ولا للرجال الذين انقطعوا للعبادة في الصوامع والا يقطعوا شجرة مثمرة ومن اراد الاستزادة من هذه الملامح المشرقة فأمامه كتب التراث فهي حافلة بالشواهد وهذا يعني أن الاسلام بريء من كل ما يلصق به من دعاوى باطلة مردها الاعلام المعادي الذي يعرف تماما أن الارهاب أساسا ليس له وطن وليس له هوية والدليل على ذلك ما تنقله لنا الاخبار يوميا من أحداث مؤسفة على مستوى العالم بأسره.

ولذلك فانه يجب التأكيد في هذا الصدد على ان التطرف والعنف والارهاب ظواهر عالمية غير مقصورة على شعب أو عرق أو ديانة ولذا فان التصدي لها ومكافحتها بالطرق الناجعة لايمكن أن يأتي الا من خلال عمل دولي متفق عليه في اطار الامم المتحدة يكفل القضاء على الارهاب ويصون حياة الابرياء ويحفظ للدول سيادتها واستقرارها.

كما نلفت الانتباه الى ما يعمد اليه المغرضون وذلك بالخلط بين ظاهرة الارهاب وبين حركات التحرر المشروعة التي تبذل الغالي والنفيس والمهج والارواح من اجل استعادة الحقوق المغتصبة والتي لا بد أن تلقى الدعم والتأييد والمساندة لقطع دابر الظلم والقهر والاستبداد وبخاصة ان العالم في مستهل حقبة جديدة نأمل ان تكون مفعمة بالامن والاستقرار والعيش الكريم والحرص على تجنب الحروب والتوترات والتطاحن بحيث تسود لغة الحوار للتغلب على المشكلات في مهدها حتى يتسنى للخطط التنموية الجادة أن تنطلق في مساراتها البناءة نحو افاق مستقبل افضل تسعد به الاسرة الدولية وذلك بازدهار الحياة الاقتصادية وزيادة معدلات الدخول الوطنية والانصراف الى مزيد من الاعمار والتقدم.

وختاما نكرر ترحيبنا بكم ضيوفا أعزاء متمنين لكم مجددا حجا مبرورا وسعيا مشكورا وعودا حميدا الى دياركم واهليكم سالمين غانمين بعد أداء الركن الخامس من أركان الاسلام ونكرر تهانينا بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك لجميع الاخوة المسلمين في مشارق الارض ومغاربها ونخص الاخوة الحجاج الكرام سائلين المولى جل وعلا أن يعيده عليهم أعواما مديدة حافلة بالامن والامان والعيش الهانيء الرغيد.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

سموه يصل جدة

ولي العهد يستقبل وحيد والبشير

○ واس (جدة . منى)

□ استقبل صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في الديوان الملكي بمنى مساء امس فخامة الرئيس الحاج عبدالرحمن وحيد رئيس الجمهورية الاندونيسية.

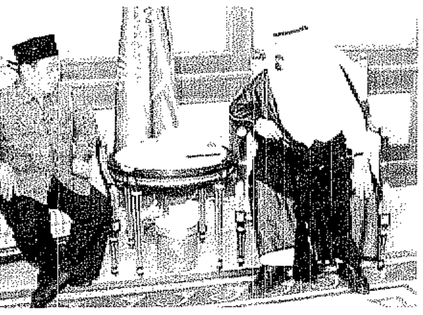

سمو ولي العهد يستقبل الرئيس الاندونيسي

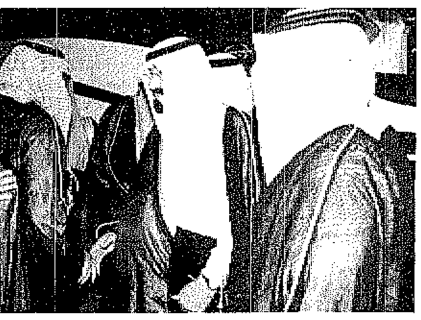

سمو ولي العهد يصل جدة

وجرى خلال الاستقبال تبادل الاحاديث الودية وبحث العلاقات الثنائية بين البلدين ومجمل المستجدات على الساحتين الاسلامية والدولية.

كما استقبل سموه في الديوان الملكي بمنى مساء امس فخامة الرئيس عمر حسن البشير رئيس جمهورية السودان.

وجرى خلال الاستقبال تبادل الاحاديث الودية وبحث العلاقات الثنائية بين البلدين ومجمل الاوضاع على الصعد العربية والاسلامية والدولية.

بعد ان اشرف مع خادم الحرمين الشريفين على راحة الحجيج

من جهة اخرى وصل بحفظ الله ورعايته صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الى جدة مساء أمس قادما من منى بعد أن أشرف مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ال سعود على ما قدم لحجاج بيت الله الحرام من خدمات وتسهيلات ليؤدوا مناسكهم في يسر وسهولة وأمان واطمئنان وكذلك تابع مراحل الخطة العامة لتنقلات الحجاج في المشاعر المقدسة كما هي عادة سموه في كل عام.

وكان في استقباله لدى وصوله الى جدة صاحب السمو الملكي الامير عبدالعزيز بن عبدالاله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير محمد بن عبدالله بن عبدالعزيز ومعالي وكيل الحرس الوطني الاستاذ عبدالرحمن ابو حيمد وعدد من المسئولين.

وقد وصل في معية سمو ولي العهد صاحب السمو الملكي الامير نواف بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير فواز بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير عبدالاله بن عبدالعزيز أمير منطقة الجوف وصاحب السمو الملكي الفريق أول ركن متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني المساعد للشؤون العسكرية وصاحب السمو الامير تركي بن عبدالله بن محمد آل سعود المستشار في ديوان سمو ولي العهد وصاحب السمو الملكي الامير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز المستشار في ديوان سمو ولي العهد وصاحب السمو الامير الدكتور بندر بن سلمان بن محمد آل سعود المستشار في ديوان سمو ولي العهد وصاحب السمو الملكي الامير سعود بن عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير منصور بن عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير ماجد بن عبدالله بن عبدالعزيز ومعالي رئيس ديوان سمو ولي العهد الاستاذ ناصر بن حمد الراجحي ومعالي رئيس الشئون الخاصة لسمو ولي العهد الاستاذ ابراهيم بن عبدالرحمن الطاسان.

ومعالي نائب رئيس ديوان سمو ولي العهد السكرتير الخاص الاستاذ خالد بن عبدالعزيز التويجري ومعالي وكيل المراسم الملكية الاستاذ محمد بن عبدالرحمن الطبيشي.

وكان صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز قد غادر منى في وقت سابق حيث كان في وداعه صاحب السمو الملكي الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة وصاحب السمو الامير فيصل بن عبدالله بن محمد ال سعود وكيل الحرس الوطني للقطاع الغربي وصاحب السمو الملكي الامير فيصل بن عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير فيصل بن عبدالمجيد بن عبدالعزيز وعدد من المسؤولين.

حفظ الله سمو ولي العهد في سفره وإقامته.

شبكشي لـ«عكاظ»: لفتة كريمة من صاحب الايادي البيضاء

المليك يأمر بعلاج مصابي الجمرات وتمكينهم من اكمال حجهم

○ سعيد النغيص (بعثة عكاظ ـ المشاعر المقدسة)

□ أمر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود بعلاج جميع المصابين في حادث جمرة العقبة وتمكينهم من اكمال حجهم وأداء جميع المناسك وتوفير الرعاية اللازمة لهم حتى عودتهم الى ديارهم غانمين سالمين باذن الله.

أعلن ذلك لـ«عكاظ» معالي وزير الصحة الدكتور اسامة بن عبدالمجيد شبكشي مؤكدا ان هذه اللفتة الكريمة لا تستغرب من خادم الحرمين الشريفين والذي شمل بأياديه البيضاء كل صاحب حاجة وامتدت عطاءاته الى خارج حدود الوطن، منوها في هذا الصدد باستضافته يحفظه الله لعدد من ضيوف الرحمن ليؤدوا مناسك حجهم على نفقة المليك المفدى هذا العام.

وأشار الى ان الوزارة ومنذ اللحظات الاولى اتخذت الترتيبات اللازمة لتوفير الرعاية الصحية لجميع المصابين على أفضل وجه.

واضاف معاليه بأن هناك اجراءات تم اتخاذها من قبل وزارة الداخلية لمنع تكرار ما حدث مؤكدا اهمية التوعية المسبقة لضيوف الرحمن في بلدانهم ليكونوا على معرفة تامة بما ينبغي عليهم عمله وما يجب عليهم تركه حتى يؤدوا مناسكهم في يسر وسهولة دون الحاق الأذى باخوانهم حجاج بيت الله الحرام.

ونوه معاليه بالجهود الكبيرة التي بذلتها الاجهزة المعنية وعلى رأسها وزارة الداخلية والدفاع المدني والقوات الخاصة والتي ساهمت مع وزارة الصحة والخدمات الصحية بالقوات المسلحة في السيطرة على الوضع.

ضيوف المليك من حجاج آسيا وامريكا:

خدمات المملكة يسرت اداء الشعيرة بطمأنينة

○ واس (منى)

□ اعرب ضيوف خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله من حجاج اسيا وأمريكا الذين تستضيفهم جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية عن عميق شكرهم وتقديرهم لمقام خادم الحرمين الشريفين ايده الله على هذه المكرمة الحانية لاستضافتهم على نفقته الخاصة يحفظه الله.

وأكدوا أن الخدمات التي تقدم في مكة المكرمة والمدينة المنورة والمشاعر المقدسة لضيوف الرحمن أسهمت بشكل كبير وفاعل في تيسير وتسهيل أداء شعيرتهم بطمأنينة وسهولة.

وقال رئيس الجامعة الاسلامية العالمية في اسلام اباد في باكستان وقاضي القضاة سابقا في المحكمة العليا بمنطقة البنجاب الشيخ خليل الرحمن خان أن المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين قامت بتسخير كافة الامكانات لخدمة ضيوف الرحمن مستشهدا بالتحسينات التي تمت في نظام المرور والطرقات والتوسعات التي احدثت في الحرمين الشريفين والمرافق العديدة التي تخدم الحجيج.

ولفت رئيس الجامعة الاسلامية العالمية في باكستان الى أن العديد من الحجاج القادمين من الدول المختلفة لم يبدوا اي تعاون مع الجهات المسؤولة ولم يتقيدوا بالانظمة التي تهدف الى تسهيل حجهم وتحفظ سلامتهم. واهاب بكل دولة اسلامية ان تثقف الحجاج القادمين منها وتنبههم الى الامور والانظمة التي يجب اتباعها لسلامتهم وكمال حجهم وخصوصا فيما يخص الرمي بدلا من هذا التدافع الذي يخلف من جرائه الاصابات والوفيات.

واقترح انشاء كبري يتكون من دورين خاص بالجمرات وذلك لتخفيف شدة الازدحام الذي تشهدها الجمرات.

ونوه الشيخ خليل خان بالجهود التي يقدمها خادم الحرمين الشريفين حفظه الله لخدمة ضيوف الرحمن وتسهيل حجهم والحفاظ على سلامة أرواحهم مشيرا الى أن آمال الامة الاسلامية معلقة على ماتقوم به حكومة خادم الحرمين الشريفين لجعل الحج ميسر وقال أن هذا ليس بمستغرب على هذه الدولة التي شرفها الله لخدمة حجاج بيت الله الحرام.

وابدى رئيس الجامعة الاسلامية العالمية استعداد الجامعة للتعاون مع جامعة الامام فيما يخدم الحجيج ووضع المقترحات التي تخدمهم في الاعوام المقبلة خصوصا ان له صلات كبيرة بالعلماء في المملكة العربية السعودية على المستوى الشخصي وكذلك من خلال مؤسسة الفلاح الاسلامية التي تضم اربعة من اساتذة الجامعة الاسلامية في المدينة المنورة وسته من جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية الذين يقدمون دورات تدريبية للقضاة في باكستان.

وأوضح الشيخ خان ان برنامج خادم الحرمين الشريفين لاستضافة الحجاج له اهداف كثيرة من ضمنها التزود بالمعرفة والالتقاء بالعلماء من خلال البرامج التي تعدها جامعة الامام والتعرف على مايعين نشر الدعوة وتصحيح المفاهيم عن الاسلام والالتقاء بالعديد من الشخصيات الاسلامية.

من جهته اكد رئيس الكلية الاسلامية بجالا في تايلند ان برنامج ضيوف خادم الحرمين الشريفين من حجاج اسيا يثير انتباه مسلمي تايلند ويعد امنية الجميع في دول جنوب شرق اسيا لما لها من علاقة قديمة مع المملكة العربية السعودية.

كما ابدى مدير مشروع المسلمين في الحياة الامريكية بجامعة جورج تاون بالعاصمة الامريكية واشنطن الدكتور زاهد بخاري اعجابه بما شاهده من تطور وامكانات هائلة سخرتها حكومة هذه البلاد لخدمة ضيوف بيت الله الحرام

وقال ، ان التطور كان جذريا ولم استطع التعرف على الاماكن التي شاهدتها منذ اربعة عشر عاما ، مفيدا ان الالتقاء بالمسؤولين والعلماء والتعرف على بقية هذه البلاد يعد مكسبا للجميع الذين يحرصون على نقل مايشاهدونه بكل امانة الى ذويهم وشعوبهم .

والمح مدير المشروع الى ان لقاءه بالعلماء والمسؤولين اسهم في تعريفهم على اراء الجاليات المسلمة وهمومها في امريكا .

الجدير بالذكر ان زيارة الوفد القادم من امريكا الشمالية والجنوبية تم عن طريق معهد العلوم الاسلامية والعربية في امريكا التابع لجامعة الامام واشرف على هذه الجهود مدير الجامعة الدكتور محمد بن سعد السالم ووكيل الجامعة الدكتور سليمان بن عبدالله ابا الخيل و مدير المعهد في امريكا الدكتور احمد بن سيف الدين .

«الشؤون الاسلامية» تكرم كبار الشخصيات بالحج

آل الشيخ: الحج اعلان رفض للفسوق والعصيان

○ عبدالله الصقير (مكة المكرمة)

□ احتفت وزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف والدعوة والارشاد بتكريم كبار الشخصيات الاسلامية الذين يؤدون مناسك الحج هذا العام.

وتحدث في الحفل رئيس التجمع الاسلامي في جزيرة مارجريتا بفنزويلا قاسم محمد طيجن باسم ضيوف الوزارة عبر فيها عن تقديره بهذا الحفل التكريمي وقال: انه شرف كبير لي وللتجمع الاسلامي الفنزويلي بجزيرة مارجريتا الذي امثله واتحدث باسم الجمعيات والمراكز الاسلامية في امريكا اللاتينية واعطى قاسم نبذة عن اعمال المراكز الاسلامية وجهودها لخدمة الاسلام والمسلمين في الجزيرة وامريكا اللاتينية بشكل عام مبينا انه يوجد الان هناك «٨٠» مركزا اسلاميا منها «١٢» مركزا في فنزويلا تقوم بواجباتها ومسؤولياتها تجاه المسلمين مطالبا في الوقت نفسه من حكومات الدول الاسلامية الاسهام في دعم تلك المراكز بانشاء مدارس ملحقة بها تهتم بابناء المسلمين هناك لتعليم العلوم الاسلامية واللغة العربية.

وهنأ رئيس التجمع الاسلامي في جزيرة مارجريتا الحضور بعيد الاضحى المبارك رافعا لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود ولصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ولصاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام التهنئة بهذه المناسبة المباركة سائلا الله ان يعيدها على الجميع باليمن والبركات.

ثم القى معالي الامين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبدالله بن عبدالمحسن التركي كلمة بدأها بتوجيه الشكر لمعالي الوزير آل الشيخ واخوانه في الوزارة على جهودهم المباركة.

وقال معالي الدكتور التركي: لا شك انه من منافع هذا الموسم المبارك ان يجتمع المسلمون وخاصة الذين لهم عناية بالدعوة الى الله.. وكل منا يدرك بأن عليه واجبا وان الاسلام امانة في اعناق الذين يتصدون للدعوة الى الله من خلال اي موقع.

واشاد معاليه باهتمام المملكة بالدعوة الى الله ونشر العقيدة الاسلامية الصحيحة.

مشيرا الى ان الرابطة تعنى باوضاع المسلمين في مختلف انحاء العالم انطلاقا من أن المسلمين أمة واحدة وان اخوة الدين هي الاخوة المقدسة في الاسلام ودعا الى الاعتصام بحبل الله المتين.

والقى مفتي جبل لبنان الشيخ الدكتور محمد علي الجوزو كلمة كبار الشخصيات الاسلامية استهلها بتوجيه التحية للجميع وقال: اننا نجتمع هذا المساء فوق هذه الارض المقدسة التي شهدت مولد رسالة الاسلام فاشرقت بنور ربها وعم فضلها وخيرها وبرها ارجاء الدنيا كلها، وسعدت الانسانية بقيمها واخلاقها ومبادئها.

ونوه فضيلته بحرص المملكة الدائم والمستمر على خدمة الاسلام والمسلمين ونشر الدعوة الى الله وقال: ان قيادة هذا البلد المؤمنة نذرت نفسها لخدمة هذا الدين وخدمة الحرمين الشريفين وخدمة كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. مستطردا الى ان هذه البلاد تعيش عصرا ذهبيا لان قيادتها تلتزم بالدعوة الى الله وتسخر جميع الامكانات في سبيلها.

وتطرق الشيخ الجوزو الى ما يعانيه الشعب الفلسطيني من ظلم وجوع يهدد وجودهم ووجود فلسطين وقال ان الامة تحتاج الى مبادرة شجاعة لانقاذ مقدساتنا وهويتنا وحضارتنا وكياننا من الضياع.

بعد ذلك القى معالي وزير الشؤون الاسلامية والاوقاف والدعوة والارشاد الشيخ صالح آل الشيخ كلمة حيا فيها معالي الدكتور التركي واصحاب المعالي رؤساء بعثات الحج والضيوف الكرام.

وقال اننا في حج هذا العام وفي حج كل سنة ننظر الى ان في الحج من الشرائع والعبادات القلبية واللسانية والعملية مشعل خير ينطلق به لتحقيق رسالة الاسلام ودعوة محمد صلى الله عليه وسلم مشيرا الى ان الحج اعلان لتوحيد الله جل وعلا واعلان رفض للفسوق والعصيان.

واشار معاليه الى صلة وزارة الشؤون الاسلامية بالعلماء من جميع انحاء العالم الاسلامي، وبالدعاة وبالمخلصين وبكل من يحمل هم نشر العلم او نشر الدعوة الى الله جل وعلا. وابرز معاليه ما قامت به هذه الدولة المباركة من اعمال جليلة لنصرة قضايا الاسلام والمسلمين وبما يظهر وما لا يظهر، وما يعرف وما لا يعرف من امور خيرة عظيمة هي في نصرة الاسلام ورفع كلمة التوحيد. ودعا جميع من يهتم بالاسلام من علماء وعاملين ودعاة ومن آمرين بالمعروف وناهين عن المنكر. الا يحرم الوزارة من ان تتعاون معه فيما يدخل تحت امكاناتها وقدراتها على البر والتقوى.